

## اقرأ في الداخل :

- أخبار الفروع ..... ص ٢
- لقاء مع مدير فرع منطقة مكة المكرمة ..... ص ٣
- فقه الحسبة ..... ص ٤
- مساحة حرة ..... ص ٥
- رسائل الحسبة ..... ص ٦
- منبر الفتاوى ..... ص ٧
- فروع الهيئات تستقبل رمضان ..... الأخيرة

# أخبار الحسبة



## إضاءة

• لقد أكرمنا الله بالعقيدة الإسلامية لتكون محور حياتنا وقطعنا على أنفسنا العهد أن نتحمل مسئولية الدعوة كأمة مسلمة من واجبها أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله.

خادم الحرمين الشريفين  
فهد بن عبد العزيز

﴿ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة الهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - المصدا ٤ - رمضان المبارك ١٤١٥هـ

معالي الرئيس العام مهنتاً برمضان، وحثاً على مضاعفة الجهد :

الشمس في رمضان ثمانية النصح والإرشاد والتوجيه

ومضاعفة الجهد مطلوبة اقتداء بمنهج الشرع المطهر

## الافتتاحية

### « الدعوة والإعلام »

● ... وما علاقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإعلام ووسائله؟ فهذه "الرسالة" وهذه "أخبار الحسبة" وغيرها... ما هذا كله؟

قلت... انسيت المصاحب الإنشائية والتلفزيونية...؟

□ قاطعتي وقد ارتفع صوته عن سابقه... لم تجبني عن سؤالتي؟

— ليس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزءاً من الدعوة؟ والدين الإسلامي دين دعوة يقول تعالى ﴿ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾... والدعوة عمل إعلامي بكل ما يحمله من معانٍ ومضامين وأساليب معترف بها لدى خبراء الإعلام ذلك أنه يخاطب العقل ويستند إلى الدليل بهدف تشكيل رأي عام صائب في واقعة من الوقائع أو الأحداث،

فتلازم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الدعوة ومن ثم الدعوة مع الإعلام تلازم طبيعي ولا يمكن فصلهما فكيف تصل الدعوة إلى فعل شيء من الأمور بدون وسيلة تبلغها الطرف الآخر؟ وكلية "الدعوة والإعلام" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية شاعرة على ذلك.

○ بالنسبة هذه دعوة لخريجي كلية الدعوة والإعلام بقسميها والأقسام الإعلامية بالجامعات الأخرى لزيارة هذا الجهاز المبارك والتعرف على الأدوار التي يقوم بها في خدمة المجتمع... كما هي دعوة للإلتحاق والعمل به تطبيقاً للمناهج النظرية التي تمت دراستها في سنوات الجامعة فمرحباً بالجميع.

فهد بن عبد الله البكوان



بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد خطاب تهنئة إلى مديري فروع الرئاسة بالملكة هنام بحلول شهر رمضان المبارك هذا العام، وقال معاليه: إني أنتهز هذه الفرصة لأقدم لكم التهنئة الخاصة بحلول هذا الشهر الكريم، سائلاً الله العلي العظيم أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يعيده علينا وعليكم، وعلى الأمة الإسلامية باليمن والخير والبركة.

وأضاف معاليه يقول: إنني بهذه المناسبة الطيبة أود تشجيعكم ونفسي بالتواصي على الخير، وحث منسوبي الرئاسة على بذل المزيد من الجهد والنشاط في تلبية واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي على عاتقنا جميعاً، ولتتبع علينا باختيارنا العمل في ميادنه.

وأوضح معالي د. السعيد حالة النفوس في هذا الشهر الكريم وتهيئتها لقبول النصح والتوجيه والإرشاد، مشيراً إلى مسؤولية رجال الهيئة التي تزداد، ودورهم الذي يكبر للاستفادة من هذا الجانب، وذلك بمضاعفة الجهد في حث الناس على عمل الخير، وترغيبهم فيه ونهيهم عن المنكر وتحذيرهم من الوقوع فيه، وإرشادهم إلى كيفية محاربته والقضاء عليه.

وأكد معالي الرئيس العام في نهاية خطابه على وجوب تطبيق منهج الشرع المطهر في حسن التعامل مع الناس والتحلي بالصبر والحكمة، وحسن الخلق حتى يكون رجال الحسبة قدوة يقتدي به المجتمع في هذه الأمور.

## دورات شرعية وعلمية في مختلف فروع الهيئات في المملكة

### الشيخ العثيمين: رجال الهيئات الأطباء الذين يداوون الجروح

الرئيس العام د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد كلمة توجيهية أمام الدورة تحدث فيها معاليه عن القاعدة الشرعية "دواء النفس مقدم على جلب الصالح"... وشارك في اللقاء للحاضرات عدد كبير من العلماء ومن الشيوخ ومسؤولي الرئاسة، فقد ألقى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين محاضرة بعنوان "الحسبة في الإسلام وأهميتها" وفضيلة الشيخ صالح آلحيان محاضرة بعنوان "فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، وألقى فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الفيت محاضرة بعنوان "توجيهات لمسؤولي الهيئات" ومحاضرة للشيخ عبد العزيز آل الشيخ بعنوان "صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" أما الدكتور عبد العزيز ابن أحمد السعيد مدير فرع الرئاسة بالرياض فقد كانت محاضرته بعنوان "الرسالة الأولى للعالمين في البيان"

(يتبع ص ٢)

في إطار خطة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرفع المستوى العلمي والشرعي لمسؤوليها وصقل مواهبهم العملية وتزويدهم بالخبرات، فقد تلقت الرئاسة العامة تنظيم الدورات الشرعية المكثفة لمسؤوليها، في مختلف فروع الهيئات على مستوى المملكة.

ويولي معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد هذه الدورات العلمية والشرعية اهتماماً خاصاً لما لها من أثر فعال في تنمية قدرات رجال الهيئة وصقل مواهبهم. ففي المنطقة الوسطى، نظم فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الدورة التوجيهية للثلاثة لمسؤوليها، والتي استضافتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقاعة المؤتمرات الكبرى بالمدينة الجامعية، وقد ألقى معالي



## فرع هيئة المدينة يكرم منسوبيه

المدينة المنورة

وقد بدأ بتلاوة أي من الذكر الحكيم تلاها كلمة مدير عام الفرع الشيخ محمد بن حمد العساف فأقام نيابة عنه الشيخ عبدك الناصر الشرف على المراكز والفرع بعدما ألقى الشيخ سليمان الباركي كلمة التلاوة في الدورة ألقى الشيخ عبدك القحطاني مشدود مركز الدعوة والدرس بالعهد العلمي بإملايح بين فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر مؤكداً أنه صمام الأمن لهذه الأمة وسبب خيريتها، ثم ألقى كلمة شكر فيها الحضور على تجميعهم عناء الحضور إلى الحفل حيث يعتبر هذا الحضور دليلاً واضحاً على نصرة هذه الشعيرة وتأييدها في المجتمع من قبل المسؤولين .

بعد ذلك قام الأستاذ مرزوق الفهاني بتوزيع الشهادات على أعضاء الهيئة المشاركين في الدورة، ثم قام الشيخ عبدك الناصر الشرف على المراكز بقرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة بتقديم هدية الهيئة لسعادة محافظ ينبع بالنيابة الأستاذ مرزوق الفهاني، وقد حضر الحفل مدير الباحث العامة ببنبع ومدير الحقوق العامة بمحافظة ينبع ومدير التعليم ومدير فرع الخطوط السعودية ومدير مكتب الدعوة التعاوني ورئيس كتلة عدل ببنبع ومدير الضبط الجنائي ببنبع ومدير التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة.

أقام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر في منطقة المدينة المنورة بحضور الشيخ محمد بن حمد العساف مدير عام الفرع والشيخ محمد الدعجاني المستشار بالفرع أقيم حفلاً تكريمياً لمنسوبيه الذين شاركوا في الدورة التوجيهية التي عقدها الفرع مؤخراً وذلك في مقر الفرع .

وقد بدأ الحفل بكلمة من الذكر الحكيم ثم ألقى فضيلة الشيخ محمد العساف مدير عام الفرع كلمة حث فيها الأعضاء على تقوى الله والتحلل بالصبر والإخلاص في أداء مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر وفي ذلك نجاه للجميع من عقوبة الله ثم ألقى الشيخ محمد الدعجاني كلمة أعقبها كلمة للشيخ عبدك الزهراني رئيس قسم التوعية والتوجيه بالفرع ثم وزعت الشهادات والحوارات التوجيهية على الفائزين كما أقيمت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر ببنبع حفلاً تكريمياً حضره محافظ ينبع بالنيابة الأستاذ مرزوق بن مانع الفهاني وقد تم حرس الحدود في المنطقة سليمان العالشي ورئيس محكمة بنبع الشيخ سليمان الباركي وذلك لمنسوبي الهيئة الذين اجتازوا دورة الحسبة الأولى التي أقيمت في الهيئة.

## الأحمد يتفقد محائل محائل عسير

قام فضيلة الشيخ محمد بن أحمد الأحمد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر في منطقة عسير بجولة تفقدية على هيئة محافظة محائل التقى خلالها الشيخ فيصل آل مخالد رئيس الهيئة وأعضاء المركز كما التقى الأستاذ سعد الأسمرى رئيس مركز بارق بالنيابة والشيخ محمد الحزيمي قاضي محكمة ثلاث النظر وعدداً من المشايخ

وفي نهاية الجولة التقى فضيلة الشيخ محمد الأحمد رؤساء وأعضاء مراكز الهيئة في محافظتي محائل عسير والمجاردة ومراكز الهيئة في بارق وثلاث النظر ألقى خلالها الضوء على خطة عمل الفرع في المنطقة خلال إجازة نصف العام الدراسي والدور المتوط بمراكز تهامة عسير وبنى شهر مشيراً إلى أهمية تكثيف نشاط التوعية والتوجيه وذلك للحاجة الملحة لدى رواد المنطقة.

## الإتعا من مخططات مراكز فئة (ب.ج) للهيئة الرياض

بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان قامت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر ممثلة بالإدارة العامة للمخططات بإعداد مخططات نموذجية للفروع والهيئات والمراكز حيث تم الانتهاء حالياً من المخططات الخاصة بالمراكز فئة (ب.ج) والتي تم تصنيفها على حسب مواقع الأرض ومزال العمل مستمراً لإعداد وإنجاز بقية المخططات التي ستستخدم للمشاريع الإنشائية المستقبلية للهيئة والارتقاء بمستوى العمل إلى الأفضل . ذكر ذلك مدير عام إدارة المخططات بالرئاسة الأستاذ طلال الغوياني.

## الفوزان يلتقي منسوبي هيئة وادي الدواسر

وادي الدواسر:

التقى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء بأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر بواحي الدواسر حيث قام بإلقاء كلمة توجيهية إجاب بعدما عن أسئلة الحضور .

ويأتي هذا اللقاء على إثر زيارة فضيلته للمنطقة حيث ألقى محاضرتين الأولى بعنوان " التوحيد وأثره في الدعوة إلى الله " والثانية " إن الحلال بين وإن الحرام بين "

## اليحيى يلتقي بمنسوبي فرع الشرقية المنطقة الشرقية :

التقى مؤخراً فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر في المنطقة الشرقية الشيخ عبدالعزيز اليحيى وفضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ أحمد التويجري بمنسوبي فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية وذلك بقاعة الاجتماعات بالفرع .

وفي بداية اللقاء ألقى فضيلة مدير عام الفرع الشيخ عبدالعزيز اليحيى كلمة حث فيها الجميع على مضاعفة الجهود والإخلاص للارتقاء بعمل الهيئات إلى الكفاءة المطلوبة والنهوض على المنكرات إن وجدت موضحة أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر للمجتمعات حيث يعتبر سبباً لخيرية هذه الأمة وقوامها بالوصول إلى سعادة الدارين وأكد فضيلته على أهمية محاسبة النفس بشكل مستمر ودورها في تصحيح الأخطاء إن وجدت.

بعد ذلك ألقى فضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ أحمد التويجري كلمة توجيهية أوضح فيها وجوب مراقبة الله في السر والعلن مشيراً إلى إتباع اللوائح والتعليمات للنظمة للعمل في سبيل الرقي بمستوى العمل للأفضل . ثم ألقى فضيلة الشيخ عبدك اليمني كلمة أعقبها فتح باب الحوار حيث أجاب فضيلة مدير عام الفرع على أسئلة الحضور من رؤساء هيئات ومراكز وأعضاء .

## هيئة مكة تشارك في الأسبوع الثقافي

شاركت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر في مكة المكرمة بمعرض الأسبوع الثقافي الذي تنظمته إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة بالمكتبة العامة التابعة لإدارة التعليم الحي الزاهر.

وأوضح فضيلة رئيس هيئة مكة الشيخ عبدالرحمن آل حسين أن مشاركة الهيئة تمثلت بجناح تولى الإشراف عليه قسم التوعية والتوجيه بالهيئة ومركز هيئة ربيع الكحل وذلك يعرض بعض الطبوعات المتعلقة بالحسبة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر إضافة إلى توزيع بعض الكتيبات والنشرات الإرشادية التي تتحدث عن جهاز الهيئات في المملكة وتطوره والإنجازات التي تقوم بها الرئاسة في خدمة المجتمع.

بئة دورات شرعية

وفي منطقة عسير أقيم فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر دورة توجيهية لمنسوبيه عقدت في مقر المعهد العلمي بالشعبين شارك فيها عدد من المشايخ والعلماء وطلاب العلم . وقد ألقى فضيلة الشيخ محمد الأحمد مدير فرع الرئاسة في عسير كلمة أوضح فيها أهمية هذه الدورات وقال " إنها تأتي ضمن الخطوات التي تهدف الرئاسة من ورائها إلى رفع مستوى رجالها من خلال عقد الدورات التدريبية والشرعية في تنظيم اللقاءات بين كبار العلماء والدعاة والفكرين ورجال العمل الميداني في الهيئة، وفي مدينة جدة ، افتتح فضيلة الشيخ عثمان الشهري رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر في جدة دورة " الحسبة في الشريعة الإسلامية " والتي نظمها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه، والتي شارك فيها ستون عضواً، وعقدت بمقر المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وقد ألقى الشيخ الشهري كلمة في افتتاح الدورة بين فيها أهمية هذه الدورات لمنسوبي الهيئة وإهتمام معالي الرئيس العام بها لما لها من فائدة .

ومن جانب آخر سرح مدير عام إدارة توعية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر الشيخ محمد بن عبدك العبيدي، أن الرئاسة نظمت خمس دورات توجيهية لخمسة فروع بالملكة، وقد استمرت الدورات لمدة خمسة أيام في مناطق القصيم وجزان ونجران والشرقية والجنوب، وقال الشيخ العبيدي، أن موضوعات الدورات التي شارك فيها بعض مسئولو الرئاسة وعدد من المشايخ من الحاكم الشرعية والجامعات تناولت صفات رجال الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر وفقه انكار المنكر والعلم الشرعي وآثره على المنصب وهي الرسول ﷺ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.







# هذه قصتي مع الحسبة ورجالها

## العدالة شرط أساسي لعمل الحسبة

الشيخ فراج العقلا

■ هي الإشراف المباشر على أعمال الهيئات في المدن الرئيسية والراكز الفرعية التابعة لها ومتابعة أعمالها والتأكد من أسلوب أداء مسؤوليها لأعمالهم وتعاملهم مع فئات المجتمع وتلافي السلبيات إن وجدت والتأكيد على الإيجابيات وتشجيع العاملين بها وعدد العاملين في الفرع والهيئات المرتبطة بها ( ١١٢ ) مابين موظف ومستخدم.

● **ماهي الخطط المستقبلية لهذه الإدارة؟**  
■ لا شك أن رسم الخطط وخاصة ما كان منها يتعلق بسياسة العمل إنما يتم وضع الخطوط العريضة لها من قبل صاحب للعالى الرئيس العام وأصحاب الفضيلة الوكلاء .

● **وماهي إنجازات هذه الإدارة؟**  
■ هو ترجمة هذه الخطوة إلى واقع ملموس بالسمي الحديث والعمل الدؤوب لتحقيق ما يستطيع من قيام بالعمل ونشاط في الميدان

● **ماذا عن الدورات التدريبية لتسويبكهم؟**  
■ المقام لا يتسع لذكر جميع الدورات ولكني أوجز عنها مبلي

**أولاً:** عقدت دورتان في الحسبة والدعوة بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع بجامعة أم القرى كانت الأولى منها في مقر الجامعة وعقدت الثانية في مقر الفرع لؤوساء وأعضاء المركز في مكة المكرمة وبعض مسؤولي الفرع وشارك فيها عدد من لساتلة الجامعة ورجال القضاء والمهتمين بالدعوة

**ثانياً:** عقد لقاء مفتوح مع صاحب السماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله حضره رجال الهيئة في مكة المكرمة وجده والمطائف وعدد كبير من المسؤولين وطلبة العلم في المنطقة .

**ثالثاً:** نظم الفرع لقاءات مع اصحاب الفضيلة العلماء في أوقات متقطعة للإلقاء بعض المحاضرات التي تقدم الجانب الديني وأسلوب التعامل مع المستجدات .

**رابعاً:** عقد في مدينة جدة عدة لقاءات بين الأئمة والمؤتمنين ورجال الحسبة شارك فيها صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وفضيلة الشيخ عبد الحسن الخيال رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة .

**خامساً:** نظم الفرع لقاء مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - حفظه الله - رئيس مجلس القضاء الأعلى حضره رؤساء وأعضاء المركز في المدن الثلاث ورجال القضاء وجمع حاشد من طلبة العلم والمهتمين بالدعوة والحسبة

**سادساً:** أيضاً عقد في الفرع اجتماع برئاسة مديره ضم رؤساء الهيئات في المدن الثلاث ورؤساء المراكز والأعضاء المميزين فيها اشتمل على كلمه توجيهية لمدير الفرع ثم لعقبه لقاء مفتوح استمر ثلاث ساعات بهدف مناقشة أسلوب سير العمل وتلافي الأخطاء التي تقع والتركيز على الإيجابيات التي تجلت في أغلب المعالجات وضرب الأمثلة بها والاتفاق على نهج معين يضمن حسن سير العمل في إطار من الحكمة والوعظة الحسنة والأسلوب الأمثل في التخاطب والتعامل مع من يستدعي الأمر التعامل معهم . بحيث لا يترتب على ذلك استهانة بالأميرين أو غلظة وعنف من الوجهين فالحكمة كما هو معروف وضع الشيء في موضعه، فالقوة ما اجعلها في مكانها ومع من يستحقها واللين واللفظ والشفقة ولين الجانب ما أكرم تأثيرها مع من يستجيب لها . وقبل ذلك وبعده الصم على ما ينال الحسب من جهل الجاهلين وعنت الجاهرين . والله التوفيق والهائي إلى سواء السبيل .

■ لا شك أن غالب العقلاء يدركون الجهود المبذولة من قبل الهيئات ولكن لابد من تبصير الكل بأعمال الهيئة وأهميتها، ما هي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان؟  
■ الاقتداء برسول الله ﷺ في معاملة الخلق والحرص على هدائهم والحكمة في أمرهم ونهيهم والحرص على التزود بالعلم النافع ليكوتوا على هيئة مما يأمرون به وعما ينهون عنه وكيفية تلك مع التحلي بالوقر والحلم والبصيرة والصبر والحرم في موقعه الذي حده الشرع ونصت عليه للتعليمات.

### العدالة شرط أساسي

● **ماهي في نظركم الشروط الواجب وضعها أمام الملتحق بالرئاسة؟**  
■ إن عظم مهمة الحسب تتطلب منه أن يكون للحسب منسباً لوظيفته وكما تعلم فالعدالة شرط أساسي لذلك ويجب أن يكون مؤتمراً بما يأمر به منتهياً عما ينهى عنه علماً بالمعروف والنكر منبهاً لفضل السبل في ذلك . متجرباً لهذه المهمة صانع الرغبة في نفع المجتمع وإصلاح أحوالهم.

● **موقف معزّن مر بكم وآخر مفرح؟**  
■ من فكر في حل المسلمين وضعفهم في مشارق الأرض ومغاربها لابد وأن تطفر دمعته لطفل فقد أبويه، لام تنكلت . لزوج ترملت ولكن ما يفرح ويهيج قلب المسلم ما يراه من عودة إلى الهدى واتجاه إلى الإسلام الحق مما يشم بخم كثر بآذن الله .

● **هل درست على يد أحد العلماء أو الدعاة؟**  
■ نعم درست على يد فضيلة الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل وفضيلة الشيخ ناصر بن حمد الراشد ورئيس ديوان النظام وفضيلة الشيخ صالح بن حسين العملي رحمه الله . فيجزى الله الجميع عني خم الجزاء .

### اعرض من الجاهل

● **كيف تتعامل مع النقد الهدام والنقد البناء؟**  
■ بقوله تعالى ﴿ واعرض عن الجاهلين ﴾ هنا مع النقد الهدام . ومع لنقد البناء بما قلله عمر رحمه الله لمرأ أهدى إلى عبويه  
● **كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته؟**



● فرع منطقة مكة ●

■ النصيح له ومحاولة تبصيره بواقع حاله وما ينبغي أن يكون عليه وضرب الأمثلة من حياة سلفنا الصالح مع أبنائهم وبناتهم .

● **ظاهرة ترى أنها مقلقة في مجتمعنا وتحتاج إلى استئثار الجهود لمعالجتها.**

■ ظاهرة غلاء اللهور وارتفاع تكاليف الزواج ورد الانكفاء .  
● **ما هي الشخصية التي كان لها أثر في توجيه عملك؟**

■ فضيلة الوالد رحمه الله واسع عليه شايب رحمه .  
● **ماهي مهام إدارتكم وكم عدد العاملين بها؟**

في هذه الزاوية نستضيف أحد رجال الحسبة، الذين قضوا فترة طويلة للعمل في هذا الجهاز الضخم، لتتعرف على جوانب عديدة من حياته والقاء الضوء على أهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني، وذلك لنقل خبرة هؤلاء الرجال إلى الشباب الجند الذين التحقوا بالعمل في فروع الهيئة المخططة .  
لقاؤنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ فراج بن علي العقلا مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة .

● **البطاقة الشخصية، الزمّل العلمي، السن**  
■ الاسم : فراج بن علي بن فراج العقلا . من مواليد الهالدية بمنطقة القصيم .

● **الزمل العلمي :** لم ينهيا في مواصلة الدراسة النظامية بسبب وجودي في مطلع حياتي في المنطقة الجنوبية حيث كان والدي - رحمه الله - رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها وكانت الدراسة في تلك المنطقة تعتمد على الأخذ من المشايخ وإرتداد خلق الذكر وهذا ما فعلته والله الحمد .  
● **السن :** قارب الستين عاماً .

● **العمل الحالي :** مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة .

● **كيف دخلت مضمار العمل ولماذا ؟**  
■ إن التحلّي للعمل في هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - بدا مبكراً جداً ولم يسبق لي أن عملت في غم هذا المجال حيث نشأت في ظل الوالد رحمه الله والذي كان يعمل كما أسلفت في هذا الجهاز فكان أن نما في الإحساس بأهمية هذا الأمر وخيرية العمل والإحتساب فيه - إسل الله أن يقبل منا ومن المسلمين صالح الأعمال .

● **شخصية علمية تأثرت بها :**  
■ كان ثلثي عظيمياً بفضيلة الشيخ / عبد الله بن يوسف الوابل ومنهجه في التعليم وحكمته في الأمر والنهي والتبصيرة

### النقد الإيجابي

● **هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك؟**  
■ النقد الإيجابي هو خم وسيلة للتطور وتحسين العمل وما أحكم أمم المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قال، رحمه الله لمرأ أهدى إلى عبويه .

● **كيف تقيم دور جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟**  
■ إن كان التلويم من ناحية أهمية دوره ، فلا شك أنه من اصول الإسلام التي تحفظ للأمة كيائها وخيريتها ومزيتها على الأمم لما من ناحية دور الجهاز ومدى أدائه فتسأل الله أن يسد الآراء ويجمع الجهود ويجعلها موفقة، والدور الذي تقوم به الهيئات من الأدوار المنظمة في حفظ الأمن في البلاد وبخاصة الأمن الاجتماعي

### التفكك الأسري

● **هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق الدراسة والعلاج وما هي؟**  
■ ظاهرة التفكك الأسري وما ينتج عنها من نقص في التربية والملاحظة والرقابة فهي من الظواهرات المقلقة والتي لابد أن تدرس وتحلل من قبل أهل العلم كل في مجاله وطرح الحلول فالأسرة هي الحصن الأول للشمة فمتى ما انحلت الأسرة عن هذا الدور وقام به غيرها وتولى الاقتصاد والتربية في وسائل الانحراف فقد اذلت الأمة بالانهيار في الأخلاق والسلوك . نسل الله أن يحمي مجتمعنا ومجتمعات المسلمين من كل سوء ومكروه .

● **هل تترقب أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات؟**

لقاؤنا الشهر القادم إن شاء الله مع  
فضيلة مدير عام التوعية والتوجيه  
بالرئاسة  
**الشيخ محمد العيدي**



## كتاب أنه الحكيم توفيق الراعي

# "حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخيرية الأمة" الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أعظم وسائل الدعوة

في هذه الصفحة سوف نتناول أبرز الكتب التي صدرت حديثاً وتتناول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة، وذلك في محاولة منا لتقديم زاد للمحسب بعينه على أداء واجبه ومسؤولياته ويزوده بالعلم الشرعي وفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

## أدب الأمر بالمعروف

ولكي يؤدي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الغرض المطلوب منه فعليه التحلي بعدة أدب منها :  
**أولاً** : أن يكون عالماً بلزم دينه فالحكم الشرعية لا يعلم موطن الحكم ومواقع الحسبة وحدودها ومجاوبها ومواقعها فيوكله حكم الشرع فيها  
**ثانياً** : الورع فإن الإنسان يردعه ورعه من الوقوع في الشهوات ويكون وعظه مقبولاً فإن الفاسق أو اللجج على محارم الله لا يسمح له قول ولا يصان له عرض.  
**ثالثاً** : حسن الخلق والبعد عن الغضب فهما ملاك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث لا يتم الورع ولا يقيد العلم إلا بحسن الخلق فإن القدرة على ضبط الشهوة وتجاوز الغضب صفة لا بد منها في الاحتساب وإلا فلما أصيب عرضه أو ماله أو نفسه بشتم أو أذى نسي الحسبة وغفل عن الدين واشتغل بنفسه.  
**رابعاً** : الرفق فما دخل الرفق في شيء إلازانه وقد كان الأنبياء لرفق الناس قولاً وقال ﷺ «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله» متفق عليه.  
**خامساً** : الاستعانة ببعض المباح لتخفيف المنكر فقد يكون من الأفضل لبعض الناس أن يستعمل معهم أسلوب الهدية أو الدعوة إلى طعام فالأصل في تلك مشروعية تأليف القلوب حتى تقبل الحق وتقلع عن الشر وقد جعل الله للمولفة قلوبهم سهماً في الزكاة.



**ثالثاً** : العتلة والإلزام بما يقول فلا ينهى عن امر وهو مقيم عليه فاعل له لقوله ﷺ «مررت ليلة أسري بي بقرع تفرس شفاهم بمقاريض من نار، فقلت من أنتم؟ فقالوا كنا نأمر بالخير ولا نأثم ولنهي عن الشر ونأثم» حديث حسن أخرجه أحمد وابن ماجه.  
**رابعاً** : الاستطاعة والقدرة فلا يخفى على أحد أن العاجز ليس عليه حسبة إلا بقلبه إذ كل من أحب الله يكره معاصيه وينكرها لقول الرسول ﷺ «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيانه» أخرجه مسلم.

تميزت أمة الإسلام على سائر الأمم وثالث درجة الخيرية بشهادة رب البرية وذلك لقيامها بولجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث قال تعالى ﴿كنتم خم أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾ آل عمران آية ١١٠ فتلك هي مرشحات الخيرية . وبالمحافظة عليها تظل لها الكرامة العالية . والذلة السامية . وبالتقصير في هذا الأمر تنتكس مكانتها وتصاب بالعلل وتلك سنة الله في خلقه فينبو إسرائيل إسحقوا لمن لا يعملهم ولجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (بهذه الكلمات قدم الدكتور توفيق الراعي كتابه "حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" والذي تناول فيه علاقة الدعوة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث خلص إلى أنه وسيلة عظيمة من وسائل الدعوة وتناول موضوع أخذ الأجر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع توضيح الفرق بين المحسب والمتطوع فيه كما تطرق د. الراعي إلى شروطه وأركانه والتي أجمالها في أربعة أركان أولاً : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ثانياً : المنكر الذي يجب على الأمر إزالته . ثالثاً : الاقترب لهذا المنكر الذي يؤمر بتركه . رابعاً : مراتبه ودرجاته وأدابه وطرقه .

### شروطه وأدابه

أما شروط وجوبه على المسلم فهي كما يقول المؤلف :  
**أولاً** : أن يكون الإنسان مكلفاً لأن غم التكلف لا يجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث اعتقه الشرع لمعجزه .  
**ثانياً** : الإيمان لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون على شريعة الإسلام بقصد به نصرته وإقامة حدودها وسياقة مبادئها على غيرها.

## حقائق وأغلاط حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

### تأليف: إبراهيم بن عبد الله السبازي

في كتاب "حقائق وأغلاط حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" للمؤلف إبراهيم بن عبد الله السبازي تناول المؤلف الأغلاط والأغلام التي يردعها لبعض ممن لا تتوافر لديهم الرؤية الصحيحة أو العلم الشرعي حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقام بالرد عليها بالأسانيد الشرعية الدامغة . وفي الحقيقة الخامسة من الحقائق التي تناولها المؤلف في كتابه تعرض إلى الأمور التي لابد من توافرها في الحسب فقال :  
 ○ شئت من خلال التجربة والاستقراء أنه يلزم للأمر والنهي أمور من أهمها :  
**(١) العلم** : فيلزمه العلم بالمعروف والمنكر والتمييز بينهما ، والعلم بحال الأمور ، والعلم بوسائل الأمر والنهي وأساليبه ومبادئه . لأن من لم يعرف للمعروف لا يسوغ له أن يدعو إليه . ومن لا يعرف المنكر الذي يصح إنكاره لا يحق له أن يحذر منه . ومن لا يعرف التمييز بينهما تختلط عليه الأمور فلا يستدعي الأمر والنهي . وكذا من لا يراعي حال الأمور والنهي لا يستطيع إيصال مراده له ومن جهل طرق ووسائل وأساليب ومبادئ هذا العلم قد يتكلف فيه فيسلك الطرق للشبهة في حين أن الطريق السليم هو اقرب طريق لإيصال المقصود . وفيها قليل . فاقد الشيء لا يعطيه . قال سبحانه وتعالى ﴿قال هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني﴾ يوسف ١٠٨ .  
 وجاء التعميم بكلمة (بصيرة) تكرة لتكون عامة لكل أنواع البصيرة ومجالاتها .  
 وهذا معروف بالاستقراء والشاهدة فإن ضلال أهل الأهواء إنما كان بسبب جهلهم بموجب الكتاب والسنة ، أي جهلهم بالعلم الصحيح .  
**(٢) الرفق عند الأمر والنهي** : يقول ﷺ «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه» (مسلم بشرح النووي ١١/١١٦) .  
**(٣) الصبر** : قال تعالى ﴿يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وأصبر على ما ناصيك إن ذلك من عزم الأمور﴾ لقمان ١٧ .  
**(٤) التثبت** : قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم﴾ الحجرات ١٢ .  
**(٥) الصدق** : ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ التوبة ١١٩ .

عليهم الصلاة والسلام الذين لحقهم من الأذى ما لا يوصف فصبروا ، علمهم أن هذا من سنن الله الكونية .  
**(٦) الغلط السادس** : (عدم التثبت) :  
 ○ يمزق بعض الأمرين والنهي في مسالك الظهور حين يأمرهم وينهون دون تثبت ، فيكون ما يقصدونه أكثر مما يصلحونه . ثم إذا أخذتهم العزة بالإثم دفاعاً عن رأيهم - وربما مؤامهم - كان ضرر ذلك عظيماً .  
**(٧) الغلط السابع** : (رواية القصص التي لم تثبت صدقها) :  
 ○ للحصاة والتثنية ، بغرض إسمالة للنعين ، ولأننا نراه برويها بطريقة معينة بفرض تهيج مشاعرهم ، وربما كان فيها من التفاضل ما يصرف الناس عن قبولها وربما - وهذا نفي - عدم تصديقهم للأنبياء في غيرها .  
 وفي القصص القرآني وسيرة النبي ﷺ وسيرة الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين كفاية وزينة .  
 وسلامة الغاية - وهي التأثير على الناس لقبول الحق - لا تهر الوسيلة الخطأ .  
 ولأننا نسمع سلف الأمة مع الأحاديث للوضوعة - بالإجماع - بل ولا مع الأحاديث الضعيفة - على الصحيح - حتى في الرغبة والرهيب .  
 ولما تجد الرسول ﷺ يقول «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة» ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وليكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار» ولا يزال الرجل يكتب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً أخرجه مسلم بشرح النووي ١١/١٨١ .  
 وعلى هذا لا يسوغ للكذب مهما كانت الغاية ، ومهما كان الهدف .  
 ○ وتعجب لشدة العجب حين تطالع رسالة فيها نصيحة أو معلومات إحصائية تحذر من مخالفة «ماء» دون أن يذكر كاتبها إسمه حتى يمكن مناقشته حولها . ودون ذكر المصدر الذي أخذ عنه معلوماته . وهذا خلل كبير ، لأن من تميز الدين الإسلامي اهتمامه بالسند صحتو اهتمامه بالثقة كما أن هذا التصرف لا يوحى بالثقة خصوصاً مع إدراك للتلقي عدم وجود ضرر متحقق يلحق بالناسخ .

### الغلط في هذه الحقيقة :

**(١) الغلط الأول** : (الأمر والنهي بغير علم)  
 ○ يغلط فريق فيأمرهم وينهون بغير علم فيكون ضررهم أكثر من نفعهم ، وكان الواجب عليهم الأمر والنهي في حدود ما يعلمون . يقول تعالى ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ البقرة ٢٨٦ .  
**(٢) الغلط الثاني** : (دعوى عدم العلم)  
 ○ وأبلغ من ذلك أن يترك آخرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بدعوى عدم العلم ، لأن العلم بالشروط للأمر والنهي تسمي . بمعنى أن يكون إمرار ونهيك في دائرة علمك . ومن العلوم بالضرورة أنه لا يمكن أحد عن تعلم ما يجب عليه من دينه كالطهارة والصلاة ، فلما لم يكن يعلم إلا هذا الواجب ، وجب عليه أن يأمر وينهى في دعوته ولما تجد العلمي الذي لا يعرف القراءة أو الكتابة حين يمر بمن تلخر عن الصلاة وقد أقيمت فقهه يأمره وينهيه دون أن يجد الأمر أو للممر غلطاً في هذا الأمر ودون أن يعترض عليه أحد بدعوى عدم علمه؟  
**(٣) الغلط الثالث** : (عدم العلم بحال الأمور)  
 ○ ويغلط فريق ثالث فيأمرهم وينهون دون علم بحال الأمور أو النهي ودون علم بدرجة المنكر للفعول أو المعروف الكفوك وما يصلح من الأمر والنهي لهذه الدرجة وما لا يصلح ، وما يستطعمونه وما لا يستطيعونه . فيأمرهم وينهون من يصلح معه الرفق بالمنكف . ومن تصلح معه الشدة باللين ويجهلون فقه الأمر والنهي ، فيشبهون بمن تكفيه الوعظة والتوبيخ باللسان متفرباً . وقد يستنون من لا ينفع معه إلا التشهير والفضيحة تأنيباً وعرة .  
**(٤) الغلط الرابع** : (الجهل بوسائل الأمر والنهي وأساليبه ومبادئها)  
 ○ الجهل بالوسائل والأساليب المناسبة للأمر والنهي نقص في الأمر والنهي لما تجد أفراد هذا الصنف يتسرفون في أمرهم ونهيهم لجنونية علمهم ، وتكون تفرقة أمرهم ونهيهم - بالقياس مع تخصصهم - قليلة أو معدومة .  
**(٥) الغلط الخامس** : (عدم الصبر)  
 ○ إذا أصاب الأمر أو النهي الذي - وربما كان بالقول أو حتى بالغمز فحسب فضلاً عن التثقيب - تضر هو أو من يؤيده وربما ترك هذا الأمر والدعوة أو الاحتساب لا يكون إلا مع نصير . ثم ليس هو أفضل من الأنبياء









## الآية العظمى

أجرى الله على يد نبينا محمد ﷺ معجزات باهرات وآيات مبصرات إذا نظر فيها مريد الحق دلت على أنها شهادة صادقة من الله لرسوله ﷺ، وقد عدها بعض العلماء ففاقت على ألف معجزة، وقد ألفت فيها مؤلفات وتناولها علماء التوحيد والتفسير والحديث والتاريخ بالشرح والبيان. وأعظم الآيات التي أعطيها رسولنا ﷺ، بل أعظم آيات الرسل كلهم (القرآن الكريم) وهو آية تخاطب النفوس والعقول، آية باقية دائمة إلى يوم الدين، لا يطرأ عليها التغيير ولا التبديل. قال تعالى ﴿وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾ سورة فصلت آية ٤١-٤٢.

وقد تحدى الله بهذا الكتاب فصحاء العرب، وقد كانت الفصاحة والبلاغة وجودة القول هي بضاعة العرب التي نبغت بها، وقد عادى العرب دعوة الإسلام ورسول الإسلام. وكان مقتل هذه الدعوة أن يعارض فصحاؤهم هذا الكتاب ويأتون بشيء من مثله، ولكنهم عجزوا عن ذلك. قال تعالى ﴿وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين﴾ سورة البقرة الآية: ٢٣، ٢٤.

وهذا التحدي ظل قائماً في حياة الرسول ﷺ وبعده وما يزال قائماً إلى يوم الدين وهو حجة وما يزال القرآن يتميز عن كل كلام يقوله البشر واضحا قاطعا وسيظل كذلك أبداً. اللهم اجعلنا من أهل القرآن ومن يتلون القرآن أناء الليل وأطراف النهار، اللهم اجعله شاهداً لنا لا شاهداً علينا. والحمد لله رب العالمين.

مدير إدارة التوعية والتوجيه بفرع الباحة  
على عثمان سمير

## الأسرة . . قرعة عيني . .

وفي الزواج تهينة جو الشعور بالمسؤولية وتدريب عملي على تحملها والقيام بإعبائها كل في رعيته ومسؤوليته ومن أهم مبادئ الإسلام في تدريس الأسرة أن قرع على عقد الزواج صيغة الميثاق الغليظ وصورة اللباس الساتر حيث قال سبحانه وتعالى ﴿من لبس لكم ولتتم لبس لهن﴾. لفقرة الآية: ٨٧. وركز على عناصر السكن والمودة والرحمة وحملها أساساً لتسلسل الذرية بالبين والأحفاد التي تمار بالمعروف وتنتهي عن المنكر.

وعلى هذا الأسس يأتي دور الهيئة في معالجة شؤون الأسرة من خلال عناصر الهداية للاب والام والأبناء وتذكير كل فئة بمسؤوليتها ومحاسبتها قدر الإمكان.

مدير عام فرع جيزان  
أحمد يحيى عطيف

قال تعالى ﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾. الروم الآية: ٢١.

وهكذا يتضح لنا من هذه الآية الكريمة ان الزواج آية من آيات الله تعالى وان الزوجة سكن للزوج وراحة وهناء وسعادة وكل منهما لباس للآخر وبغض له. والقرآن الكريم منهج حياة كامل انزله الله عزوجل هداية للبشرية في كل شأن من شؤون الحياة يهدي للناس في اقوام.

ومن ذلك ما يتعلق بالأسرة فالإسلام يوجه الى إقامة بيت وبناء عش وإنشاء حياة شعارها السكنون اتقوا وأطمئنان النفس وراحة الضمير، وإلى هنا تنشر هذه الآية الكريمة.

وفي الزواج والذرية قرعة عين وهذا دعاء عباد الرحمن الذين يقولون ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة لعين﴾. الفرقان الآية: ٧٤.

## عرعر، والنقل السياحي

وضع للمسافرين الاعلانات التي تفيد الالتزام والتقدير باللباس الشرعي في الباصات لتخفيف العبء على رجال



الحسبة ونحن على يقين من الاستجابة قال تعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾. المائدة الآية: ٢٠.

عابك المجاهد - هيئة عرعر  
المنطقة الشمالية

الحمد لله رب العالمين الذي من على هذه البلاد الطيبة برسالة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وبقيادة يساهرون على تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين حفظه الله قال تعالى ﴿ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾. آل عمران الآية: ١٠١. ولما كانت مدينة عرعر استراحة حتمية من عناء السفر لقوافل المسافرين من الداخل والقادمين من دول مجلس التعاون والمتجهين إلى الدول العربية الشقيقة المجاورة وبالعكس على متن باصات عملاقة تحمل مئات من الركاب المختلفة جنسياتهم وبما أنه لا يخلو هذا الكم الهائل من المسافرين من نساء غير ملتزمات باللباس الشرعي المحتشم في هذه البلاد الطيبة المتمسكة بكتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله عفواً رحيماً﴾. الأحزاب الآية: ٢٨. ولتقل العبء الذي تواجهه نحن رجال الحسبة في المنطقة ونحن نؤدي ما أوكل إلينا من واجبات فإنه كان لزاماً علينا أن نرف عم هذه النشرة همسة في أذن وكلاء النقل البري للسياحة والسفر في مملكتنا الحبيبة ونقول لهم حبذا لو

## رسالة من القلب

أخي المحاسب □

يقول الله سبحانه وتعالى مخاطباً موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام حينما بعثهما إلى فرعون ﴿فقلوا له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى﴾... سورة طه آية ٤١

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره ج ٥ / ٢٨٨: هذه الآية فيها عزة عظيمة، وهي أن فرعون في غاية الاستكبار، وموسى صفة الله من خلقه إذ ناك، ومع هذا إلا أنه لا يخاطب فرعون إلا بللاطفة واللين. وقال الدكتور عبدالعزيز السعود: «إنا كان هذا التوجيه في جانب الكافرين، إنا فما التوجيه في جانب المؤمنين فليتبني الأمرون بالمعروف والنهون عن المنكر إلى ذلك».

فالعاصي يب، أن يخاطب بالحكمة وأن يوعظ بالوعظة الحسنة وأن يبين له أن ما هو عليه أمر منه في الله بالآلة الشرعية، ولا يتردد في أن يبين له تلك مرات عدة حتى ينزعه من فعله المنهي عنه، وإن طال الأمر، فلقد لبث رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين، ولبث رسولنا ﷺ في مكة ثلاثة عشر عاماً يدعوهم إلى الإسلام. فلا تمل واستمر أخي المحاسب على ذلك واحرص عليه.

خالد بن محمد الجهني  
رئيس مركز ثربان بالمدينة





## من لم يستطع تغيير المنكر فليقاطععه



المنكر، وإذا قاطعوك وقطعوا صلتك في هذه الحال فصلهم بما تستطيع ويكون عليهم إثم القطيعة ولك أجر الصلة.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

● السؤال : في مجلسنا التي تجمع الأسرة تكون فيها غيبة ونخاع ولعب للورق ومشاهدة مسلسلات ، وأنا لا أستطيع الإنكار عليهم خوفاً من تمليلهم ووقوعهم في أعراض الدعة والعلماء كعادتهم في بعض المجالس . فهل أترك مجالستهم وقاطعهم . أم ماذا أفعل . ؟ وجهوني جزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خيم الجزاء ؟

■ الجواب : عليك إذا كنت لا تستطيع تغيير المنكر الذي وقع فيه هؤلاء أن تقاطع مجالستهم لأن من جلس فاعل المنكر كان له مثل إثمهم لقول الله تبارك وتعالى : ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفرون بها ويستنهزوا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم﴾ ولا يضر أنهم قاطعوك وقطعوا الصلة بينك وبينهم في المستقبل بناء على مقاطعة مجالستهم التي تشتمل على

## أمر الأقارب بالمعروف ونهيهم عن المنكر

● السؤال : أنا امرأة هذلي الله للبعد عن الاستماع للأغاني والوسيقى ولكن أهلي في وإخوتي الخمسة ينتشر بينهم سماع الأغاني وترك الصلاة كما أن أبي يدخل الربا في كسبه فما الواجب علي تجاههم ؟

■ الجواب : الواجب على المسلم أن يباين بالثبوت إلى الله من المعاصي ولا يتعمد في فعلها لنزول به الموت وهو مقیم عليها فتسبب له دخول النار . وترك الصلاة كفر والواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لاسيما في حق الأقارب . قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقوبها الناس والحجارة﴾ وقال تعالى ﴿وانذر عشيرتک الأقربين﴾ وقال تعالى ﴿ولم نملک بالصلاة واصطبر علیها﴾ فالواجب على السفلة تجاه والدهما وإخوانها موصلة النصيحة لهم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن ولا تنس من هديتهم وتستعين بغيرها من أقاربهم وجيرانهم في نصيحتهم . وإذا أمكن إبلاغ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في البلد عن حالهم من أجل إلزامهم بطاعة الله ورسوله وترك المعاصي فهذا امر واجب . . . والله اعلم .

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

## واصل النصيحة

● السؤال : لي اخ كبير مني وكثير الاستهزاء بي فيقول عني ، اني متافق والي انا بقيت وحدي في الغرفة فلاي اسمع الفتاة وبعد فترة سابتعد عن هذا الدين والي ساصلي بالسوسوسة . ولطالما نصحتة ولكن لا يحب النصائح فمالا افعل معه لانيوني جزاكم الله خيرا .

■ الجواب : الواجب عليك الا تباين من صلاحه فإن كثيرا من الناس كانوا على غير صواب في أعمالهم ثم هداهم الله سبحانه وتعالى فكثر من نصحه ولعد إليه بعض الأشرطة والكتيبات التي فيها الموعظة ولعل الله أن يهديه على يدك وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال لعلي ابن أبي طالب (لأن يهدي الله بك رجلا ولحدا خير لك من حمر النعم) فكرر النصيحة له واصبر على ما يصيبك منه من الأذى كما قال لقمان لابنه : (يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف واته عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

## المسلم يدعو إلى الله

### حسب علمه . . .

● السؤال : نتيجة لدراستنا في أمريكا تطرح علينا مواضيع عن الدين المسيحي والدين اليهودي فهل يجوز لنا الحديث عنهما ؟

■ الجواب : نعم يجوز لكم الكلام في ذلك بحسب علمكم ولا يجوز الكلام فيهما ولا في غيرهما بغير علم ومعلوم أن شريعة التوراة والإنجيل من جملة الشرائع التي أنزلها الله على رسله على حسب ما يليق بأهلها في زمانهم وظروفهم والله سبحانه هو الحكيم العليم في كل ما يشاء ويقدره كما قال سبحانه ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾ وذلك بعدما نزل أنزل التوراة والإنجيل والقرآن في سورة المائدة وقال سبحانه : ﴿إن ربك حكيم عليم﴾ ثم إن اليهود والنصارى حرقوا وبذلوا وأدخلوا في شرائعهم ما ليس منها ثم بعث الله نبيه محمدا ﷺ برسالة عامة لجميع أهل الأرض من جن وإنس وشرع له شريعة عامة وبذلك نسخ بها شريعة التوراة والإنجيل وأوجب على جميع أهل الأرض أن يتحاكموا إلى الشريعة التي بعث الله بها محمدا ﷺ وأن يأخذوا بها دون كل ماسواها كما قال عز وجل يخاطب نبيه ﷺ في سورة المائدة : ﴿وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه فأحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾ الآية . وقال سبحانه : ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ وقال سبحانه : ﴿افحكم بالجمالية يرفون ومن أحسن من الله حكما لقوم يرفقون﴾ . والآيات في هذا كثيرة ومن تدبر القرآن الكريم وأكثر من تلاوته لقصد الاستفادة والعمل بمناه الله إلى سبيل الحق كما قال الله سبحانه : ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾

سماعة الشيخ عبد العزيز بن باز

## حكم من يدعو إلى شيء لا يستطيع عمله . .

● السؤال : نعلم أنه يجب على الداعية ألا يدعو إلى شيء إلا بعد تحقيقه في نفسه . والسؤال هو : إذا كان هذا الداعية يدعو إلى شيء لا يستطيع تطبيقه بعد المحاولة على ذلك ويرى أن هذا الدعو سوف يقدر على القيام به ، فهل يدعو إليه ؟

■ الجواب : إذا كان هذا الداعي الذي يدعو إلى الخير لا يستطيع أن يفعل بنفسه فعليه أن يدعو غيره إليه ، وانفرض لذلك أن رجلا يدعو إلى قيام الليل ولكنه لا يستطيع أن يقوم الليل . فلا تقل إذا كنت لا تستطيع فلا تدع إلى قيام الليل . رجل يدعو إلى الصدقة ، وهو لا يستطيع ولا يملك أن يتصدق نقول له : وأما شيء يدعو إليه وهو يستطيع فلا شك أنه سفيه في العقل وضلال في الدين .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

## هذا من تغيير المنكر

● السؤال : ما حكم من لكل أو شرب ناسيا؟ وهل يجب على من رآه بكل ويشرب ناسيا أن يذكره بصيامه؟

■ الجواب : من لكل أو شرب ناسيا وهو صائم فإن صيامه صحيح . لكن إذا تذكر يجب عليه أن يقلع حتى إذا كانت اللقمة أو الشرية في فمه ، فإنه يجب عليه أن يلفظها .

ودليل تمام صومه قول النبي ﷺ فيما ثبت عنه من حديث أبي هريرة : «من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليجزم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه» . ولأن النسيان لا يؤخذ به المرء في فعل محظور لقوله تعالى : «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» فقال الله تعالى «قد فعلت» .

أما من رآه فإنه يجب عليه أن يذكره لأن هذا من تغيير المنكر . وقد قال ﷺ : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فليذكره فإن لم يستطع فليقلعه» . ولا ريب أن أكل الصائم وشربه حال صيامه من المنكر ولكنه يعفى عنه حال النسيان لعدم المؤاخذه ، أما من رآه فإنه لا عذر له في ترك الإنكار عليه .

فتاوى الشيخ محمد العثيمين

## مخالفة عظيمة

● السؤال : لقد سمعت من بعض الزملاء في المكتب أنهم يتسحرون عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ثم يتناولون بنية الصيام حتى الساعة التاسعة صباحاً . ثم يصلون الفجر عند هذا الوقت ثم ينطلقون إلى أعمالهم . ما حكم هذا العمل ؟

■ الجواب : هذا العمل غير جائز من عدة وجوه : أولاً ، أن فيه مخالفة للسنة في تقديم السحور على وقته ، لأن تأخير السحور إلى قبيل طلوع الفجر هو السنة . ثانياً ، أن فيه النوم عن صلاة الفجر في وقتها ومع الجماعة ففقه ترك واجبين عظيمين - تأخير الصلاة عن وقتها وهو إضاعة لها وعليه وعيد شديد . . وترك صلاة الجماعة وهو محرم وإثم - فالواجب التوبة إلى الله من هذا الفعل وتأخير السحور إلى وقته وإتمام الصلاة في وقتها ومع جماعة المسلمين - والله والموفق .

والواجب الإهتمام بالصلاة أولاً لأنها هي عمود الإسلام ، والركن الثاني من أركان الإسلام فهي أكد من الصيام . بل لا يصح الصيام ولا غيره من الأعمال إلا بعد أداء الصلاة على الوجه للشروع .

فتاوى الشيخ : صالح الفوزان



## تشييد كبريتات محلي للرئيس العالم فروع الهيئات تستقبل رمضان بالنصح والتوجيه



مندوب اخبار الحسبة

تنفيذا لتوجيهات معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد القاضي بالتكيد على تظافر الجهود في كافة فروع الرئاسة استعداداً لقدم شهر رمضان المبارك ووضع الخطط المناسبة لاداء العاملين خلال الشهر الكريم بما يتناسب مع مكانته الإيمانية في نفوس المسلمين . فقد بدأت الفروع الـ ١٣ المنتشرة في المملكة استعداداتها لهذا الشهر منذ وقت مبكر، ووضع كل فرع خطة دعوية وإرشادية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال هذا الشهر .

وقد بدأ رجال الهيئة باستنفار جهودهم بتكثيف الدوريات والجولات الميدانية على الأسواق والتاجر والحدائق للنصح والإرشاد والتوجيه، ففي فرع المدينة المنورة قام رجال الهيئة بتكثيف الدوريات على المناطق ذات الأزدحام التي تحتوي على أسواق ومحلات تجارية ، وبخاصة للمنطقة حول

السجد النبوي الشريف والسوق المركزي بمنطقة قباء ، من جانب آخر تركزت خطة عمل رجال الهيئات في فرع المنطقة الشرقية على متابعة الأماكن العامة والمطاعم التي يرتادها كثر من العملة الأجنبية ، وتوجيههم باحتزام شعائر المسلمين ، بالإضافة إلى الجولات الميدانية على الشواطئ والكورنيش ، وفي الأسواق التجارية التي يستمر عملها طوال الليل ، وفي منطقة مكة حيث يكثر الزوار والعمتورون فقد أعدت هيئة مكة خطة سيقوم على ضوئها رجال الهيئة بتوزيع الكتيبات والأشرطة الدعوية والنشرات الإرشادية على الناس بالإضافة إلى الجولات الميدانية والرقابة على الأسواق والحدائق وحول الحرم .

هذا ويواكب العمل الميداني نشاط دعوي وتوجيهي يقوم على نشر العلوم والعارف النافعة عن طريق نشر وتوزيع الكتيبات الإسلامية والشريط الإسلامي للهدف وتوزيع المعلومات التي تعرف الناس بأحكام الصيام والقيام وفضل الدعاء .

## • تنويه واعتذار •

تلقت إدارة العلاقات العامة والإعلام اتصالات كثيرة من منسوبي الهيئة ومن خارجها ، كلها تستفسر من تأخر صدور العدد الرابع من "أخبار الحسبة"، وإننا إذ نشكرهم على اهتمامهم ، نعتذر لهم ، وذلك التأخير الخارج عن الإرادة ، ونعدهم — بإذن الله — أن يستمر صدور النشرة في مطلع كل شهر كما هو مقرر لها ،

\*\*\*\*\*

## هيئة الطائف في المعرض الدولي



شاركت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الطائف مؤخراً بجنات في الأسبوع الثقافي للكتاب والمجلس وذلك في معرض الطائف الدولي . أوضح ذلك فضيلة الشيخ سعيد القرني رئيس هيئة الطائف وقال لقد لقي الجناح إقبالاً من الزوار حيث زاره ما يقارب عشرة آلاف زائر خلال فترة المعرض فيما تم توزيع "١٣٠٠" جدول دولي من إصدار الهيئة و "٤٠٠" شريط و "٢٠٠" نسخة رسائل التعريفية باللغتين العربية والإنجليزية إضافة إلى "٥٠" نشرة دعوية .

وأضاف القرني بأن المعرض قد احتوى على لوحات ترحيبية ونماذج من إصدارات الهيئة الدعوية والإعلامية وعرض سلايدات تعريفية ودعوية بالكمبيوتر عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاوية عن دور الهيئة بالصور وزاوية عن الخلافات الشرعية في العروض التجارية. الجدير بالذكر أن جناح الهيئة قد تم إفتتاحه بحضور معالي محافظ الطائف بالتبليغ وعدد من كبار المسؤولين .

## وكيل الرئيس العام يشكر العبدى والفارس



بعث فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخطاب شكر لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله العبدى مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة وذلك بمناسبة تكثيف الدورات التوجيهية وترتيبها وتنظيمها والشاركة الفاعلة لفضيلته في لقاء محاضراتها في كل من محافظة جدة والقرية والمنطقة الشرقية حيث كان لها الأثر اللاموس على أعضاء الهيئة .

كما بعث فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث بخطاب شكر معالي فضيلة الشيخ إبراهيم الفارس رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة سدير (الجمعة) . وذلك إثر زيارة فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث لمركز الهيئة بمحافظة سدير وشملت تيم وجولة سدير وروضة سدير وجلال وحرمه والمركز القرعي بالجمعة وهيئة للجمعة وقال في خطابه لقد أطلع وشرح صدورنا ومشاهدنا في تلك المركز من أنشطة مميزة في مجال التوعية والتوجيه وفي مجال العمل الميداني. كما نشكر كم وزملائكم في هذه المركز على ملقبنا منكم من بشاشة وحسن استقبال وكرم ضيافة سائلين الولي جل وعلا أن يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنة.

## بحضور مدير عام الفرع: هيئة مكة تكرم المتقاعدين



أقامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة المكرمة حقلاً تكريمياً ، كرمت فيه المشايخ الذين أكملوا المدة النظامية في خدمة الهيئة . . وقد أقيم الحفل على شرف فضيلة الشيخ فراج العقلا مدير عام فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة ، الذيلقى كلمة بهذه المناسبة تناول فيها دور الحسبة والإنجازات التي تقوم بها الهيئة وشكر جهود المتقاعدين ودورهم الذي أدوه في خدمة الهيئة .

وشرح فضيلة الشيخ عبد الرحمن آل حسين رئيس هيئة مكة أن الحفل أقيم تكريماً للزملاء المتقاعدين لما بذلوه من جهد في خدمة هذا الجهاد ، ولأول مرة يقوم هذا الحفل الذي اشترك في أعلانه جميع الزملاء في فرع منطقة مكة المكرمة .

## أهدتها : إدارة العلاقات العامة والإعلام :

## المصاحف المجزأة والساعات الحائطية لمسؤولي الرئاسة

شهر رمضان .. شهر القرآن والخيرات .. والتقرب إلى الله عز وجل بالأعمال الصالحة وإبراً من إدارة العلاقات العامة والإعلام لتلك الزية الهامة ، ورغبة منها في مد جسور التواصل على أعمال الم والتقوى ، فقد قامت الإدارة بأهداء المسؤولين في الرئاسة وقروعا نسخاً من المصاحف الشريفة المجزأة ، ليسهل حملها ، ومتابعة القراءة الدورية فيها خلال هذا الشهر الفضيل .

من جهة أخرى قامت الإدارة بطباعة شعار الرئاسة على عدد من الساعات الحائطية ، وتقديمها هدية للمسؤولين بالرئاسة ، وقد لاقت هذه الخطوة ثناء وتشجيعاً مما يعد حافزاً لإنتاج وتنفيذ هدايا أخرى قيمة.



هيئة التحرير

محمد اللمام

عبدالله الأسمر

يوسف البوارص



رئيس التحرير

محمد بن عبدالله البكوان

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

